

مكمان يجدي ولا يفتي الشري دنفا
من لي بوصول فتاة دون مطهرها
عزبة هي شمع الكيمياء لها
فيها من الحسن كثر لا يراو كذا
نكاد تشر شمع نور اكمل اضطرت
كانما العجرباها فادضعها
قد صاعها الله من نور فابرها
محبوبة لا يزال الوهم رويها
قد صنعتها السود مثل اعينها
لو تمسك الرق كاد وحين تظرفها
اذ اعلى جميع من الحيا وقت
وان تفتن صبح عن نظى شفق
حرصا عليها فواح الوراق يستظم
لهوى العواش اليها كما سمرت
بين القلوب وعينها مضي قسم
وبالجبال على اهل الهوى تحلفت
لله ايام طوبى لعقيق وان
اوقات السن كان الدهر اعتك لها
لم تشك من سخن الدنيا الى احد
اعيدت نفسى من الشكوى الى بشر
ابن النبى ابى الفضل الابي انجى
نورا زجاجة مصباح نوقد من
جزء من العالم القدسي هسته
تاج الوزارة طوق الجند خاتمة
حليف فضل يردى الوزارة اذ

يلير

طيب النبوة فيه عنه خبيرنا
كريم نفس من الامعان قد جيلت
ذات من اللطف صاع الله عنمها
عظيمة يبقى الجبار سطونا
تغضى بسعد وحنى الورى فلها
للطالين كنوز في انا ملها
في اصقها نديار العز مغزله
يرمى الغيوب بالاسمدة
عزت به الدولة العليا واعذت
عمادها العلم المعروف نازنها
لم يتوك ظالم غير العيون بها
اقد يد من عالم تشفى براعته
للفاضلين سجد حين يسكتها
كانما ليلنا تطوى عيا هبه
سطورها عن صفوق الحيق غيرة
كانما الفات فوجها رمت
نسطوا يهن على الخضم الملم لبنا
اذا راينا المروف المهملات بها
قوم تنال الاماني والامان لها
لم ينظف الغم يوما من تصورها
وبنت فلو سحاب السك مجبها
جرت فاجرت لنا موعى حكمة
فوالعمرها نقابا لرب وانكسفت
قل للمذنب ادعوا الى الفضل فلسفة
من طور سنا هذا نور وطنته

بانه عمر من دوح طوبى لها
منه الطباع قعم الناس جدواها
ورحة طبع الناس سواها
زكية تعرف العباد تقواها
حكم الخيوم الدراري في وقتها ياها
وللزمان عقود من سجاياها
ولنفسه فوق همام الخيم مسهاها
مثل السهام فلا تحتطى مرابها
حق ملا الارض فسطا عدل اكرها
اكرها مومياها براد واهها
اذ لا تجازى مما يجتبه مرضاها
مرضى قلوب الورى في نوت افعها
كان سر العزم فيها افعالها
اذ اصبح الغم فيها نشرناها
واي جيب وعابا بارد لبقها
على الاعادي رملحا قد غرناها
كان رأتها قصب سللناها
فودنا بالاناس لو نفظناها
ولعزرون بها تلوق منا ياها
ولا يوزر خيال الوعم معناها
عن العقول وليل الفغشاها
ما لو تينى على الاموات احياها
اسرارها وحلى وجه معداها
قد ابطل المحجة المهدي دعواها
من ارسطود وما طور ابن سناها